نيـــو أكاديميـ
Neu Academy

الفصل الدراسيـــ
الأولـــــــــــ



مـــــادة اللغـــة العربيـــة

الصـــف العاشـــر

#neuacad.kw 96596041427

تابع منصة نيو أكاديمي

















ما هي خدمات منصة نيو أكاديمي؟

فيديوهات مسجلة للمتوسطة والثانوية



منصة تعليمة تحتوي علي فيديوهات مسجلة للمرحلة المتوسطة والثانوية.

مراجعة وبثوث القصير



فيديوهات مراجعه للقصير الأول والثاني وكذلك بثوث مباشرة للنصير الأول والثاني.

شرح كامل للمنهج



شرح المنهج كاملا حصة بحصة مسجل علي المنصة.

مراجعة نهائية شاملة



مراجعة نهائية قبل الفاينال لكل أجزاء المنهج.

حصص زوم مباشرة



حصص زوم مباشر مع الرد علي جميع الاسئلة من الطلاب.

خطة علاجية مخصصة



خطة علاجية الب المنخفضة درجاته فى الفصل الأول.

متابعة واتساب



متابعة فى جروب الواتساب والرد علي جميع الاسئلة.

مذكرات شاملة



مذكرات للمرحلة المتوسطة والثانوية لايخرج منها الاختبار أن شاء الله تعالي.

للتواصل واتساب للاستفسار عن باقات المرحلتين المتوسطة والثانوية يرجى مسح الباركود"

الصف العاشر

العام الدراسي 2026-2027

الفصل الدراسي الأول

البناء الفكري، و البناء اللغوي، والمعجم والدلالة، وجماليات النص	الموضوع الأول : آيات من سورة القصص (1 – 13)
فنون البلاغة	التشبيه (مفهومه وأركانه) وأقسام التشبيه
النحو والصرف	كان وأخواتها
التعبير والإنشاء	القصة

فهرس محتوى المذكرة

الموضوع	رقم الصفحة
مدخل إلى النص والآيات الكريمة	(4-5)
معاني المفردات والتراكيب	(5)
الدرس الأول: البناء الفكري	(6)
الدرس الثاني: البناء الفكري	(9)
الدرس الثالث: المعجم والدلالة	(11)
الدرس الرابع: البناء اللغوي وجماليات النص	(13)
الدرس الخامس: التدريب	(15)
فنون البلاغة: التشبيه (مفهومه وأركانه)	(16)
فنون البلاغة: أقسام التشبيه وصور التشبيه البليغ	(20)
قواعد النحو: الأفعال الناسخة (كان وأخواتها)	(24)
التعبير الكتابي (الدرس السادس): القصة القصيرة (الحصة التدريبية)	(35)
التعبير الكتابي (الدرس السابع): القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)	(41)

آيات من سورة القصص

مدخل إلى النص:

تتميز قصص القرآن الكريم بأسلوبها الشائق الذي يَجْمَعُ بين جمال التعبير وعُمق المعنى، ويَعْرِضُ الأحداث والشخصيات عرضًا حيًّا يُؤثِّرُ في الوجدان، ويغرس القيم بأسلوب قريب من النفس والفكر. والمؤمن الفَطِنُ يستنبط من قصص القرآن الكريم الدروس والعظات التي ترسِّخ العقيدة، وتزيد الإيمان، وتُثبت القلوب؛ مصداقًا لقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾(1).

وتُعدُّ قصة موسى - عليه السلام - من أكثر القصص القرآنية ورودًا في القرآن الكريم؛ لما تحمله من معان إيمانية وتربوية وإنسانية عظيمة، ولما فيها من تثبيت للمؤمنين في مواجهة الفتن والشدائد، كما قال تعالى: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾. وقد عرض القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام في مواضع متعددة، تتنوع فيها المواقف والأحداث؛ لتبقى معانيها حاضرة في حياة المؤمن وسلوكه.

وفي هذه الآيات من سورة القصص - وهي سورة مكيّة - يُصوِّر النص جانبًا مُؤثِّرًا من طفولة موسى عليه السلام، حين أوحى الله تعالى إلى أمه أن ترضعه، ثم تُلقيه في اليمّ مطمئنة إلى وعد الله تعالى بحفظه وردّه إليها. ويتميز هذا المقطع بجماله القصصي، وصدق تصويره للمشاعر الإنسانية، إضافة إلى ثرائه اللغوي والبلاغي الذي تجلّى في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، وهي آية تُعدُّ من أبرز أمثلة الإعجاز البياني في القرآن الكريم؛ لما اشتملت عليه من أوامر ونواه وبشارات اجتمعت في أسلوب موجز بليغ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿طسم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (3) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (4) وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (5) وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ (6) وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (7) فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ (8) وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9) وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (10) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (11) وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12) فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (13)﴾.

الكلمة	عَلَا	شِيَعًا	يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ	الْيَمِّ	قَرَّتُ عَيْنٍ
معناها	تجبّر وطغى	أصنافًا	يستبقي بناتهم	النهر	مَسَرَّة وفرح
الكلمة	فَارِغًا	لَتُبْدِي بِهِ	رَبَطْنَا	قُصِّيهِ	عَن جُنُبٍ
معناها	خاليًا	تصرّح بأنه ابنها	ثبّتنا	اتّبعي أثره	عن بُعد

آيات من سورة القصص الدرس الأول: البناء الفكري

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

س 1 : قال الله تعالى: ﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

لأنهم هم المكلفون باتباع أوامر الله و تجنب نواهيه و هم الذين ينتفعون بالقصص القرآني ، ويستنبطون منه الدروس والعظات.

س 2 - **أكمل ما يأتي:**

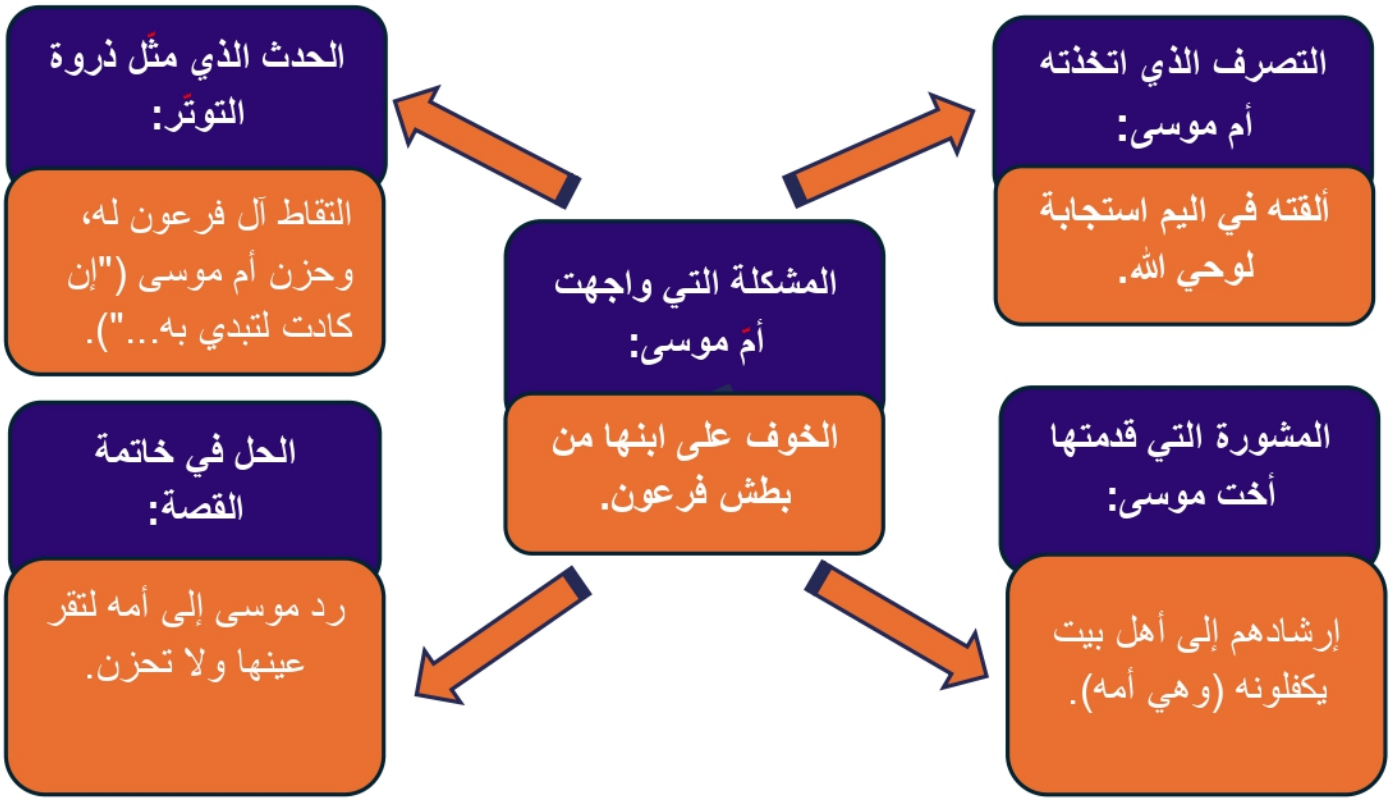
من مفاسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني:

قتل أبناء بني إسرائيل و استضعاف طائفة منهم واستحياء نسائهم (استبقاء بناتهم للخدمة) و العلو والطغيان في الأرض.

س 3 - **اقرأ العبارات التالية، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق:**

الحدث	الترتيب
رفض موسى - عليه السلام - المراضع.	5
تتبُّع أخت موسى - عليه السلام - له.	4
عودة موسى - عليه السلام - إلى أمه.	6
إلقاء موسى - عليه السلام - في اليم.	2
قتل فرعون أبناء بني إسرائيل.	1
إنقاذ امرأة فرعون موسى عليه السلام.	3

س 4 - أكمل المخطط الآتي:



س 5 - ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- نصرة المظلومين سُنّةٌ ربانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبّر عنها المعنى السابق:

1. "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ".
2. "وَنُرِيدُ أَن نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ".
3. "وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا".
4. "وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ".

ب- من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني:

1. تتبُّع أخت موسى لأخيها.
2. طلب أم موسى من أخته البحث عنه.
3. إلقاء أم موسى لطفلها في اليم.
4. إرشاد أخت موسى إلى مُرضع.

س 6 - قال الشاعر: "وإذا العناية لاحظتك عيونها .. نَمْ فالمخاوف كلهنّ أمانُ"

استخرج موقفًا من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

حفظ الله لموسى عليه السلام عندما ألقي في اليم والتقاط آل فرعون (أعدائه) له دون أن يمسوه بسوء ، بحفظ ورعاية من الله .

التقويم:

1 - استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى عليه السلام..

التوكيد على صدق وعد الله - تسليط الضوء على عناية الله بأوليائه - الدعوة إلى تثبيت قلوب المؤمنين في مواجهة المحن

2 - استخلص المعنى السامي من قول الله تعالى: "وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ".

الإيمان بالله السبيل لثبات القلب ونزول السكينة عند الشدائد والمصائب

3 - حدد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.

تحريم المراضع على موسى عليه السلام ورفضه الرضاعة من غير أمه مما مهد الطريق لتدخل أخته

4 - استخلص درسًا مستفادًا من سلوك كل شخصية في المواقف الآتية:

أ - (أخت موسى) في تتبُّع أخيها دون أن يشعر أحد: أستفيد حسن التصرف في الأزمات والذكاء، والحذر

ب - (امرأة فرعون) في طلبها عدم قتل موسى: أستفيد ضرورة الرحمة، وأهمية السعي في إنقاذ الأرواح الضعيفة.

5 - تُعدَّ قصة أم موسى مثالًا على تحقق قوله تعالى: "وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ". وضح ذلك.

لأنها توكلت على الله وأطاعت أمره بإلقاء فلذة كبدها في النهر، فكان الله كافيًا لها، فحفظه في بيت عدوه، ورده إليها سالمًا، وحقق وعده .

آيات من سورة القصص الدرس الثاني: البناء الفكري

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق، أجب عن الأسئلة الآتية:

س 1 - تباينت مشاعر أم موسى -عليه السلام- في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف. **رتّب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحًا سبب كلٍّ منها.**

الشعور	سببه
الخوف	بسبب بطش فرعون وذبحه للأطفال.
الحزن	بسبب إلقاء طفلها في اليم وفراقه.
الطمأنينة	لأن الله ربط على قلبها لتكون من المؤمنين.
الفرح	بعدما رده الله إليها وقرت عينها به .

س 2 - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل المذكور هو:

1. حماية ملكه من الأخطار.
2. دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.
3. إخضاع المتمردين لسلطته.
4. إرضاء الملأ من جنده وقومه.

ب- الآية التي تُعد دليلًا قاطعًا على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:

1. "وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ".
2. "فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ".
3. "وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ".
4. "فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا".

ج- "وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ". القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:

1. الثبات عند الشدائد.
2. الأخذ بالأسباب.
3. الصبر على الأذى.
4. اليقين بوعد الله.

التقويم:

1 - علل: حِرْص فرعون على جَعْلِ أهل البلاد شيعًا وجماعات متفرقة.

ليضعف قوتهم ويشتت شملهم فيسهل عليه السيطرة عليهم واستعبادهم وإخضاعهم لسلطانه

2 - دلل من النص القرآني على الآتي:

أ- تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أولياءه ويُنفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.

"قال تعالى "فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ"

ب- قيمة الثبات التي تحلّت بها أم موسى.

" وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ "

3- اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها: "قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ" هو:

1. الخوف والرهبة من غضب فرعون وجنوده.
2. التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول.
3. الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل.
4. الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب- بدت أخت موسى -عليه السلام- في قوله تعالى: "فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ":

1. قلقة خائفة.
2. حذرة مترقبة.
3. حزينة بائسة.
4. يائسة متشائمة.

آيات من سورة القصص الدرس الثالث: المعجم والدلالة

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

س 1 - ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكلٍّ ممّا يأتي:

أ- وردت المفردات التالية في النص: (يستضعف - يُذبّح - خاطئين - يستحيي - علا - المفسدين)

الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات:

1. العجز. 2.الطغيان. 3.الثقة. 4.السعي.

ب- جاءت المفردات السابقة في النص لتوضيح:

1. ظلم فرعون وإفساده في الأرض.
2. تَمَكُّن فرعون وقوته في الأرض.
3. ضعف بني إسرائيل وعجزهم.
4. فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج- "فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ" اختير الفعل (التقط) بدلًا من (أخذ) في النص للدلالة على:

1. الأخذ حَذَرًا. 2.الأخذ خِفْيَةً. 3. الأخذ فَرَحًا. 4. الأخذ ذهولاً

س 2 - استنتج دلالة التلازم اللفظي بين (فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي:

- "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ". التأكيد على اشتراكهم جميعاً في الظلم والطغيان واستحقاق العقاب.
- "وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ". التأكيد على شمول الهزيمة وتحقق الوعيد الإلهي فيهم جميعاً.

إضاءة:

(الألفاظ المتلازمة): توارد كلمتين أو أكثر معًا على نحو متكرر ومألوف في اللغة؛ بحيث يثير ذكر إحداهما استدعاء الأخرى في الذهن، وتُستخدم لتقوية المعنى أو إحداث أثر نفسي معين.

مثل: الشيطان الرجيم، الحر والقر، حجاج البيت، صوم رمضان، إيتاء الزكاة، جباية الأموال، المشرق والمغرب، الركع السجود.

س 3 - صِل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	التعبير اللغوي	الإجابة	دلالته السياقية
1	تقر عينها	(2)	التثبيت والطمأنينة
2	ربطنا على قلبها	(1)	الفرح والسرور
		(-)	الخوف والحزن

إضاءة:

(التعبيرات اللغوية): هي التعبير المحفوظ، أو القالب الاصـــطلاحي، أو التركيب الموروث (من الدين أو الأدب أو الثقافة) الذي استقر في اللغة بصيغة ثابتة، ويستدعيه الكاتب أو المتحدث لتعزيز حجته ومنح نصه مرجعية قوية تخاطب وجدان القارئ.

مثل: ليت شعري، بأبي أنت وأمي، تربت يداك، جاؤوا قضهم بقضيضهم، أعلى منه كعبًا، لله درك، هلم جرًّا، جزاك الله خيرًا، ألقمه الحجر، نمت وأدلج الناس، حللت أهلًا ونزلت سهلًا.

التقويم:

1 - ضع خطًّا تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

● **المجموعة اللفظية التي تُكوّن حقلًا دلاليًّا متجانسًا من المجموعات التالية هي:**

1. عين، شِيَعًا، فؤاد، قلب.
2. أبناءهم، نساءهم، أمّ، أخت.
3. فرعون، هامان، جنودهما، المراضع.
4. تابوت، اليمّ، الأرض، خاطئين.

2 - وظف التعبير اللغوي (تَقَرَّ عَيْنُهَا) في جملة من إنشائك توضح معناه.

تقرُّ عينُ الأم برؤية أبنائها متفوقين.

3 - "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ".

في ضـوء فهمك الآية الكريمة، وضّـح سـبب اسـتخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مُخطئين) في وصـف طغيان فرعون وجنوده.

لأن "خاطئين" (من خطِئ) تُطلق على من يفعل الذنب متعمداً وقاصـــداً للإثم والفســـاد وهذا يطابق حال فرعون. أما "مخطئين" (من أخطأ) فتُطلق على من يفعل الشيء عن غير قصد أو جهل.

4 - "فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي".

بين دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.

ليطمئن قلبها تماماً ، فالخوف يكون من مكروه متوقع في المســـتقبل، والحزن يكون على شـــيء محبوب مضى وانقضى، فجاء التلازم لينفي عنها كل ألم نفسي سواء في الحاضر أو المستقبل.

آيات من سورة القصص الدرس الرابع: البناء اللغوي وجماليات النص

التدريب:

في ضوء فهمك النص القرآني السابق؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

س1 - ضع خطًّا تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾. جاء التعبير بالأفعال المضارعة (يَسْتَضْعِفُ، يُذَبِّحُ، يَسْتَحْيِي):

1. لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثًا عابرًا في الماضي وانتهى.
2. لاستحضار الصورة المفزعة لجرائم فرعون وبيان تجددها واستمرارها.
3. للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.
4. للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب- قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾. الفعل الناسخ (أصبح) في الآية يدل على:

1. الاستمرار. 2. التحوُّل. 3. التمنّي. 4. الثبات.

ج- قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾. اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوبي:

1. الأمر والنهي. 2. القسم والشرط. 3. الاستفهام والتعجب. 4. التمني والنداء.

د- "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ". تدل الكناية في الآية السابقة على:

1. مكانة فرعون. 2. طغيان فرعون. 3. قوة فرعون. 4. بأس فرعون.

س 2 - قال تعالى: ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾.

وضح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

تدل على الثبوت واستقرار وعد الله الحق.

التقويم:

1 - وضح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾.

يفيد التحول ، ويوضح شدة الصدمة؛ أي تحول قلبها في الصباح الباكر إلى الخلاء التام من كل شيء في الدنيا إلا من همّ ولدها موسى.

2 - ضع خطًّا تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية "وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ".

1. تأكيد أنَّ النصح من سجاياهم.
2. تأكيد استمرار النُّصح وتجدُّده.
3. تأكيد أن النصح سهلٌ عليهم.
4. تأكيد الفائدة من نصحهم لهم.

3 - استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى:

"وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي".

الإسراع في طمأنة قلب أم موسى وتثبيتها، ولبيان الرعاية الإلهية المتكاملة، فالأمر للعمل والأخذ بالأسباب، والنهي لدفع القلق والجزع.

4 - كَوِّنْ تشبيهًا يُعبِّر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

أم موسى كالجبل الراسخ الذي لا تهزه العواصف.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى تفسير (التحرير والتنوير)، واكتب نبذة عن الإعجاز البلاغي في قوله تعالى:

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

جَمَعَ في آيةٍ واحِدَةٍ خَبَرَيْنِ، وأمْرَيْنِ، ونَهْيَيْنِ، وبِشارَتَيْنِ. (

فالخَبَرانِ هُما ﴿وأوْحَيْنا إلى أُمِّ مُوسى﴾ وقَوْلُهُ ﴿فَإذا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾؛ لِأنَّهُ يُشْعِرُ أنَّها سَتَخافُ عَلَيْهِ.

والأمْرانِ هُما: "أرْضِعِيهِ" و"ألْقِيهِ." **والنَّهْيانِ**: "ولا تَخافِي" و"ولا تَحْزَنِي."

والبِشارَتانِ ﴿إنّا رادُّوهُ إلَيْكِ وجاعِلُوهُ مِنَ المُرْسَلِينَ﴾ .

والخَوْفُ: تَوَقُّعُ أمْرٍ مَكْرُوهٍ، والحُزْنُ: حالَةٌ نَفْسِيَّةٌ تَنْشَأُ مِن حادِثٍ مَكْرُوهٍ لِلنَّفْسِ كَفَواتِ أمْرٍ مَحْبُوبٍ، أوْ فَقْدِ حَبِيبٍ، أوْ بُعْدِهِ، أوْ نَحْوِ ذَلِكَ. والمَعْنى: لا تَخافِي عَلَيْهِ الهَلاكَ مِنَ الإلْقاءِ في اليَمِّ، ولا تَحْزَنِي عَلى فِراقِهِ. والنَّهْيُ عَنِ الخَوْفِ وعَنِ الحُزْنِ نَهْيٌ عَنْ سَبَبَيْهِما وهُما تُوَقُّعُ المَكْرُوهِ والتَّفَكُّرُ في وحْشَةِ الفِراقِ. وجُمْلَةُ ﴿إنّا رادُّوهُ إلَيْكِ﴾ في مَوْقِعِ العِلَّةِ لِلنَّهْيَيْنِ؛ لِأنَّ ضَمانَ رَدِّهِ إلَيْها يَقْتَضِي أنَّهُ لا يَهْلِكُ وأنَّها لا تَشْتاقُ إلَيْهِ بِطُولِ المَغِيبِ. وأمّا قَوْلُهُ ﴿وجاعِلُوهُ مِنَ المُرْسَلِينَ﴾ فَإدْخالٌ لِلْمَسَرَّةِ عَلَيْها.

آيات من سورة القصص الدرس الخامس:

التدريب

اتلُ النص القرآني، ثم أجب عن الأسئلة بعده.

قال الله تعالى عن أصحاب الكهف:

﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13) وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (14) هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا (16)﴾.

1 - استخلص المعنى السامي من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13) وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (14)﴾.

الإيمان بالله هو الحصن المنيع الذي يثبت القلوب عند الفتن

2 - علل. لجوء الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم.

: فراراً بدينهم وعقيدتهم من طغيان قومهم المشركين، وخوفاً من أن يجبروهم على ترك عبادة الله.

3 - وظف تعبير (الربط على القلب) في جملة من إنشائك توضح معناه.

نسأل الله الربط على قلوب الأمهات عند فقد أبنائهن.

4 - وضح الغاية من اختيار (نَّدْعُوَ) دون (نعبد) في الآية الكريمة: ﴿لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا﴾.

نسأل الله الربط على قلوب الأمهات عند فقد أبنائهن.

5 - اختر المكمل الصحيح فيما يأتي بوضع خط تحته:

أ - قال تعالى: ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾. التعبير بالجملة الفعلية في الآية السابقة يدل على:

1. ثبوت الرحمة. 2. تجدد الرحمة. 3.ترقب الرحمة. 4.التماس الرحمة.

ب- قال تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾. الصورة الفنية في الآية السابقة تُبرزُ:

1. شدة خوف الفتية. 2. حُسنُ تدبير الفتية 3. عناية الله بالفتية 4.وضوح هدف الفتية.

التشبيه

هو عقد مماثلة بين شيئين أو أشياء قصد إشراكهما في صفة أو أكثر لغرض يقصده المتكلم بأداة ملفوظة أو ملحوظة .

<table>
<tr><td rowspan="5">أركان التشبيه</td><td>المشبه :</td><td>وهو الأمر الذي تثبت الصفة له .</td><td rowspan="2">ويُسمّى الركنان السابقان طرفي التشبيه، ولا يكون التشبيه تشبيهاً إلا بذكرهما</td></tr>
<tr><td>المشبه به :</td><td>وهو الأمر الذي وَضُحَتْ فيه الصفة</td></tr>
<tr><td>وجه الشبه :</td><td colspan="2">وهو الصفة أو الصفات التي قصد إثباتها للمشبه.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">أداة التشبيه :</td><td colspan="3">وهي التي تفيد المشابهة و قد تكون:</td></tr>
<tr><td colspan="3"><table>
<tr><td>فعلا</td><td>"شابه - حاكي - ماثل - ضارع - ويشابه - يحاكي - يماثل - يضارع ..."</td></tr>
<tr><td>اسما</td><td>"مشابه - محاك - مماثل - مضارع ...".</td></tr>
<tr><td>حرفا</td><td>"الكاف - كأن"</td></tr>
</table></td></tr>
</table>

تنبيه : ينبغي أن تكون الصفة في المشبه به أقوى منها في المشبّه، فإذا كانت الصفة في المشبّه أقوى منها في المشبه به كان ذلك انتقاصا من المشبه.

قال المعري : "ظلمناك في تشبيه صدغَيْكَ بالمِسْكِ.. وقاعدة التشبيه نقصان ما يحكي"

لأن في التشبيه إقرارًا بأن المشبه دون المشبه به في وجه الشبه.

● قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
هي	الحجارة	الكاف	القسوة الشديدة

الآية الكريمة فيها توبيخ المعاندين والتنفير من موقفهم من دعوة الإسلام.

● قال الشاعر : كأن أخلاقك في لُطفِها وَرِقةٍ فِيها نَسيمُ الصباح

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
أخلاقك	نَسيمُ الصباح	كأن	في لُطفِها وَرِقةٍ

تلحظ هنا مشاعر الإعجاب بأخلاق المخاطب ومدحها.

● كلامك مثل الشَّهد حلاوة

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
كلامك	الشَّهد	مثل	حلاوة

تلحظ ما يعكسه التشبيه من مشاعر الإعجاب بكلام المخاطب.

تدريبات

س 1 : حدد أركان كل تشبيه فيما يأتي:

1. العقل الراجح كالسَّيْفِ فِي القَطْعِ في الأمور .
2. العِلْمُ كالنور في الهداية.
3. قال أعرابي في رجل: "ما رأيتُ في التوقدِ نَظْرَةً أشبه بلهيب النار من نظرته ".
4. وقال آخر : "جاءوا على خَيْلٍ كأنَّ أعناقها في الشُّهْرَة أعلام ، وآذانها في الدقة أطراف أقلام، وفرسانها في الجرأةِ أَسودُ آجام ".
5. قال شاعر : أنت كالليث في الشجاعة والإقـ دام، والسيف في قراع الخطوب
6. وقال آخر : كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين
7. وقال آخر : العُمر مثل الضيف أو كالطَّيفِ ليس له إقامة
8. الكتاب مثل الجليس الصالح في تهذيب النفوس .
9. قال المَعَرّيُّ في المديح : أنت كالشمس في الضياء وإن جا وَزْتَ كيوان في عُلُو المكان
10. قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ عَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
١	العقل الراجح	السيف	الكاف	القطع
٢	العلم	النور	الكاف	الهداية
٣	نظرة (الرجل)	لهيب النار	أشبه بـ	التوقد
٤	أعناقها	أعلام	كأنّ	الشهرة
٥	أنت	الليث	الكاف	الشجاعة والإقدام
٦	الماء	ذائب اللجين	كأنما	صفاء
٧	العمر	الضيف أو الطيف	مثل، الكاف	ليس له إقامة
٨	الكتاب	الجليس الصالح	مثل	تهذيب النفوس
٩	أنت	الشمس	الكاف	الضياء
١٠	أولئك	الأنعام	الكاف	الغفلة والضلال

س 2 : مَيِّز طَرَفي التشبيه فيما يأتي:

1. قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ﴾
2. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة»

معنى الحديث : التشبيه :**يشبّه النبي ﷺ الناس بكثرتهم في قلة أهل الكمال والفضيلة فيهم.**
المقصود :**أكثر الناس فيهم نقص وقصور، وأهل الفضل والكمال والعلم الحقيقي قليلون جداً بينهم.**

3. قال أعرابي في وصف رجل: «كان له عِلْمٌ لا يخالطه جهل ، وصِدْقٌ لا يشوبه كذب، وكان في الجود كأنه الوابل عند المحل
4. قالت أعرابية تصف أبناءها : «هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها».

المراد بالمقولة : تستخدم الأعرابية هذا التشبيه البليغ لمدح أبنائها في أمرين:**التساوي في الفضل** :تعني أن أبناءها متساوون جميعاً في الكرم، والشجاعة، والمروءة، فليس فيهم من هو أفضل من الآخر، تماماً كالحلقة المستديرة التي لا تميز أولها من آخرها.**الترابط والقوة** :تدل العبارة على شدة تماسكهم وتلاحمهم كالبنيان الواحد الذي لا ثغرة فيه.

5. وقال آخر : والخل كالماء يُبدي لي ضمائره مع الصفاء ويُخفيها مع الكدر
6. قال الفرزدق :أحلامنا تَزِنُ الجبال رزانة وتَخالُنا جِنَّاً إذا ما نجهل





الرقم	المشبَّه	المشبَّه به	الرقم	المشبَّه	المشبَّه به
١	أعمال الكافرين	السراب	٤	هم	الحلقة المفرغة
٢	الناس	الإبل المائة	٥	الخِلُّ	الماء
٣	هو	الوابل عند المحل	٦	أحلامنا	الجبال

س 3: اجعل كلَّ كلمةٍ ممّا يأتي مشبَّهًا في تشبيهٍ مستوفِ الأركان:

- الأمّ :الأم كالمدرسة في تربية الأجيال.
- المعلِّم :المعلم كالمصباح في هداية العقول.
- القلم :القلم كالسيف في قوة تأثيره.
- الحصان :الحصان كالبرق في سرعته.

س 4: اجعل كلَّ كلمةٍ ممّا يأتي مشبَّهًا به في تشبيهٍ مستوفِ الأركان:

- الأب :المعلم كالأب في حرصه على تلاميذه.
- الأخ :الصديق الوفي كالأخ في وقت الشدة.
- الثلج :قلب المتسامح كالثلج في نقائه وبياضه.
- الماء العذب :الكلام الطيب كالماء العذب في إرواء النفوس.

س 5: وظِّف كلَّ كلمةٍ فيما يأتي بحيث تكون وجهَ شَبَهٍ في تشبيهٍ من إنشائك:

- الرقة :نسيم الصباح كحديث الأحبة في الرقة.
- الجمال :اللوحة الفنية كالطبيعة الساحرة في الجمال.
- البطء :مرور الساعات وقت الانتظار كالسلحفاة في البطء.
- المرارة :فقدان الصديق كالعلقم في المرارة.

س 6: صُغْ ثلاثةً من التشبيهات بحيث تكون تامّة الأركان، منوّعًا الأداةَ، ومحدِّدًا طرفَيها:

- الجندي مثل الأسد في الشجاعة . المشبه: الجندي، المشبه به: الأسد
- كأن وجه الطفل بدر في إشراقه . المشبه: وجه الطفل، المشبه به: بدر
- الأيام السعيدة كاللحظات في سرعتها . المشبه: الأيام السعيدة، المشبه به: اللحظات



فنون البلاغة

أقسام التشبيه

أقسام التشبيه

أقسام التشبيه باعتبار الأداة:	
التشبيه المرسل:	وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه . قال تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَئَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ .
التشبيه المؤكد	ما حذفت منه أداة التشبيه. ٢ ـ قال الحماسي: هم البحور عطاء حين نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم بهم

أقسام التشبيه

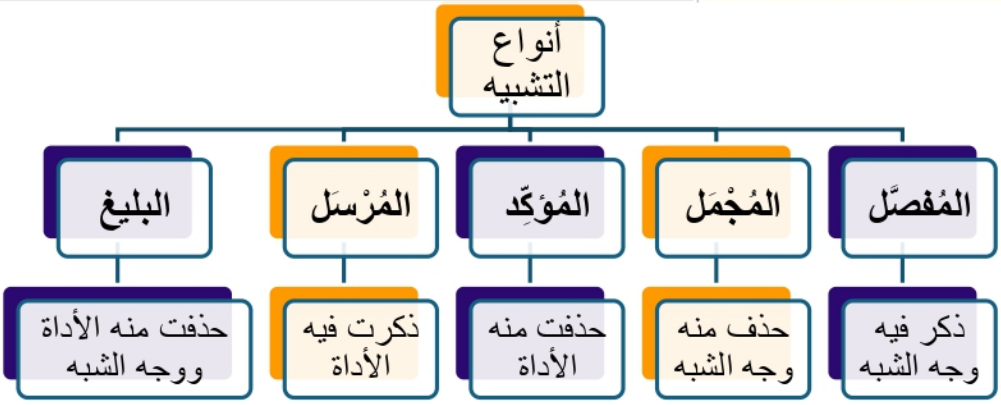
أقسام التشبيه باعتبار وجه الشبه:	
التشبيه المفصل	وهو ما ذكر فيه وجه الشبه ١ ـ قال الشاعر : لك سيرة كصحيفة الـــأب رار طاهرة نقية
التشبيه المُجمل	وهو ما حذف منه وجه الشبه ٢ ـ قال الشاعر : إنما الدنيا كبيت نَسْجُهُ مِن عنكبوت

أقسام التشبيه

باعتبار الأداة ووجه الشبه معا	
التشبيه المرسل المُفصَّل (التام)	وهو ما ذكر فيه الأداة ووجه الشبه معًا القلوب كالطير في الألفة إذا أنست
التشبيه المؤكد المُجمل (البليغ)	وهو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه معًا . قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾

صور التشبيه البليغ

صور التشبيه البليغ	1- المبتدأ والخبر.	العلم نور
		الكون كتاب مفتوح«
	2- المفعول المطلق	قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾
		اندفع الجنود اندفاع السيل.
	3- المضاف والمضاف إليه	أَلبَسَكَ اللهُ رِداءَ العافية.
		اهْتَدَتِ البشريَّةُ بِنورِ الإسلام
	3- الحال وصاحبها	قال الشاعر : بدت قمرًا، ومالتْ غُصْنَ بان وفاحت عنبرا، ورَنَتْ غزالا
		أرسل اللاعب الكرة صاروخا.



س1 - بيّن نوع التشبيه في كل مثال ممّا يأتي:

الأمثلة	نوع التشبيه
1- قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾.	تشبيه بليغ
2- قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾.	تشبيه بليغ
3- قال رسول الله ﷺ: «الصومُ جُنَّةٌ، والصدقةُ تُطفئُ الخطيئةَ».	تشبيه بليغ
4- قال رسول الله ﷺ: «دبَّ إليكم داءُ الأممِ: الحسدُ والبغضاءُ، وهي الحالقةُ حالقة الدين لا حالقة الشعر.	تشبيه بليغ
5 - قال رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا ولو وُلّي عليكم عبدٌ حبشيٌّ كأنَّ رأسَه زبيبةٌ».	تشبيه مرسل مُجمل

6- قال المتنبي: إذا نِلْتَ منكَ الوُدَّ فالمَالُ هيّنٌ ... وكُلُّ الذي فوقَ التُّرابِ تُرابُ	تشبيه بليغ
7- قال البحتري: قصورٌ كالكواكبِ لامعاتٌ ... يَكَدْنَ يُضِئْنَ للسّاري الظّلاما	تشبيه مرسل مُفصّل
8- قال الشاعر: أشْبَهَتْ أعدائي فَصِرْتُ أُحِبُّهُم ... إذ كان حظِّي منكَ حظِّي منهُمُ	تشبيه مرسل مُفصّل
9- قال ابن التعاويذي: ركبوا الدَّياجي والسُّروجُ أهِلَّةٌ ... وهُمُ بُدورٌ والأسِنَّةُ أنْجُمُ	تشبيه بليغ
10- قال علي الجارم: شُعاعُكَ تاريخٌ، ونورُكَ حِكْمَةٌ ... و لمحكَ آمال ونَهْجُكَ مَهْيَعٌ	تشبيه بليغ
11- قال شاعر: النَّشْرُ مِسكٌ، والوجوهُ دَنانيرُ، وأطرافُ الأكُفِّ عَنَمُ	تشبيه بليغ
12- قال ابن الرومي: فكأنَّ لذّةَ صوتِهِ ودبيبَها ... سِنَةٌ تَمَشَّى في مَفاصلِ نُعَّسِ	تشبيه مرسل مُجمل
13- قال الشاعر: أنْتَ كالشَّمسِ في الضياءِ وإنْ جا ... وَزْتَ كَيْوانَ في عُلُوِّ المَكانِ	تشبيه مرسل مُفصّل
14- قال الشاعر: هُوَ البدرُ إشراقًا، هُوَ الدَّهرُ سَطوةً ... هُوَ الشَّمسُ في العَلْياءِ، هو البحرُ في النَّدَى	تشبيه مؤكّد مُفصّل
15- زُرْنا حديقةً كأنَّها الفردوسُ في الجمالِ والبهاءِ.	تشبيه مرسل مُفصّل
16- أنتَ جبلٌ في الثباتِ أمامَ الشدائدِ.	تشبيه مؤكّد مُفصّل

س 2 - كوّن تشبيهات مرسلة بحيث يكون فيها كلّ ممّا يلي مشبّهاً :

- **السماء:** السماءُ كـالبحرِ في اتّساعِها.
- **الأزهار:** الأزهارُ تُشبهُ الجواهرَ في ألوانِها.
- **الكتاب:** الكتابُ كـالصديقِ الوفيّ في نُصحِهِ.
- **الطائرة:** الطائرةُ **كأنّها** طائرٌ عملاقٌ في السّماء

س 3 - كوّن تشبيهات مؤكّدة يكون فيها كلّ ممّا يلي مشبّهاً:

- **الجهل:** الجهلُ موتٌ في ضررِهِ وخطرِهِ.
- **العلم:** العلمُ نورٌ في هدايتِهِ للناسِ.
- **اليد الكريمة:** اليدُ الكريمةُ سحابةٌ في عطائِها.
- **اللسان الفصيح:** اللسانُ الفصيحُ سيفٌ قاطعٌ في قوّةِ تأثيرِهِ.

س 4 - كوّن تشبيهات بليغة يكون فيها كلّ ممّا يلي مشبّهاً مستوعباً كلّ صور التشبيه البليغ:

- **المال (صورة المبتدأ والخبر):** المالُ سِلاحٌ ذو حَدّين
- **الشرف (صورة المضاف والمضاف إليه):** حلّقَ الرّجلُ في سماءِ الشّرَفِ. (المشبه: الشرف، المشبه به: سماء)
- **اللسان (صورة الحال وصاحبها):** انطلقَ اللسانُ سَيْفاً يقطعُ الباطلَ.
- **الحُبّ (صورة المفعول المطلق):** عصفَ الحُبُّ بالقلبِ عَصْفَ الرّياحِ.

س 5 - كوّن تشبيهات مفصلة بحيث يكون فيها كلّ ممّا يلي مشبّهاً به :

- **البدر المتألّق:** وجهُ الفتاةِ كالبدرِ المتألّقِ **في جمالِهِ ونورِهِ.**
- **المطر الغزير:** عطاءُ المحسنِ كالمطرِ الغزيرِ **في النّفعِ والكثرةِ.**
- **النار الموقدة:** غضبُ الجنديّ كالنارِ الموقدةِ **في تدميرِ الأعداءِ.**
- **الهواء العليل:** نصيحةُ الأبِ كالهواءِ العليلِ **في إراحتِها للنفسِ.**
-

س 6 - اجعلْ كلّ تشبيهٍ ممّا يأتي بليغاً

- كأنَّ الأزهارَ نجومُ السماءِ. ← **الأزهارُ نجومُ السماءِ.**
- وجهُكَ قمرٌ منيرٌ حُسناً وإشراقاً. ← **وجهُكَ قمرٌ منيرٌ.**
- ج- المَطَرُ للأرضِ مثلُ الحياةِ للأجسامِ. ← **المطرُ للأرضِ حياةٌ للأجسامِ.**
- د- كلامُكَ دُرٌّ في عُلُوِّ قيمتِهِ. ← **كلامُكَ دُرٌّ.**

س 7 - اجعلْ كلّ تشبيهٍ من التشبيهين الآتيين مفصّلاً مؤكّداً، ثُمّ بليغاً:

البيت: وكأنَّ إيماضَ السيوفِ بوارقٌ ... وعَجاجَ خيلِهِمُ سحابٌ مُظْلِمُ

أ- تشبيهاً مفصّلاً مؤكّداً (نحذف الأداة "كأن" ونضيف وجه الشبه):

إيماضُ السيوفِ بوارقٌ **في اللمعانِ**، وعجاجُ خيلِهِمْ سحابٌ مظلمٌ **في سوادِهِ وكثافتِهِ**.

ب- تشبيهاً بليغاً (نحذف الأداة ووجه الشبه): إيماضُ السيوفِ بوارقٌ، وعجاجُ خيلِهِمْ سحابٌ مظلمٌ.

س 8 - اجعلْ كلّ تشبيهٍ من التشبيهين الآتيين مرسلاً، ثُمّ مرسلاً مجملاً:

أنا نارٌ في مُرتَقَى نظرِ الحا سدِ ماءٌ جارٍ مع الإخوانِ

- **أ- تشبيهاً مرسلاً (نضيف الأداة ونترك وجه الشبه):**

أنا **كَـ**النارِ في مرتقى نظرِ الحاسد، وأنا **كَـ**الماءِ الجاري مع الإخوان في رقّتِهِ وصفائه.

- **ب- تشبيهاً مرسلاً مجملاً (نضيف الأداة ونحذف وجه الشبه):**

أنا **كَـ**النارِ للحاسدِ، وأنا **كَـ**الماءِ للإخوانِ.

س 9 - اجعل التشبيه الآتي مؤكّداً مفصّلاً، ثُمّ بليغاً:

كشِقَّي مِقَصٍّ تجمَّعتا ... على غيرِ شيءٍ سوى التَّفرقةْ

أ- تشبيهاً مؤكّداً مفصّلاً : هُما شِقَّا مِقَصٍّ تجمَّعا على غيرِ شيءٍ سوى التفرقة.

ب- تشبيهاً بليغاً (نحذف الأداة ووجه الشبه) : هُما شِقَّا مِقَصٍّ.

س 10 - صِفْ بإيجازٍ ليلةً مطيرةً، وهاتِ في غُضونِ وصفِكَ تشبيهين مرسلين مجملين وآخرين بليغين:

"في ليلةٍ مطيرة باردة، هبَّتِ الرياحُ **كالوحشِ** (تشبيه مرسل مجمل)، ودوّى الرعدُ **كالمدافعِ** (تشبيه مرسل مجمل). كانت الغيومُ **جبالاً** سوداءَ (تشبيه بليغ) ، وسرعان ما انهمرَ المطرُ **طوفاناً** (تشبيه بليغ) يغسلُ شوارعَ المدينةِ النائمةِ ويحيي نباتاتها."

الأفعال الناسخة كان وأخواتها

كان و أخواتها

سُمِّيتْ أفعال ناسخة

- لأنّها تنسخُ حُكم الابتداء في الجملة الاسمية وتُغيّره .

سُمِّيَتْ أفعال ناقصة

- لأنّها لا تكتفي بمرفوعها وحده، ولا بدَّ من خبرها المنصوب.
- لأنّها تدلُّ على الزمن فقط، ولا تدلُّ على الحدث والزمن كما في بقية الأفعال غير الناسخة.

- **الأفعال الناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويُسمّى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمّى خبرها.**

قال تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا﴾

- **الْإِنسَانُ:** اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَجُولًا : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الأفعال الناسخة تنقسم لنوعين:

أفعال تعمل بلا شروط	كان	أصبح	أضحى	أمسى	ظلَّ	بات	صار	ليس	
أفعال تعمل بشروط:	أنْ تُسبَقَ بنفي أو شبه النفي كالنهي والدعاء	ما زال	ما فتئ	ما انفك	ما برح				
	أنْ تُسبَقَ بـ (ما) المصدريَّة الظرفية	ما دام							

معاني الأفعال الناسخة كان وأخواتها

معاني الأفعال الناسخة كان وأخواتها	كان	● ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾. تُفيدُ اتصاف اسمها بمعنى الخبر في الزمن الماضي.
		أحكام خاصة بـ (كان)
		تام التصرُّف: يأتي على صورة الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر، ويعمل عمله في رفع الاسم ونصب الخبر في كل تصريفاته
		تام التصرُّف: ● (زيدٌ **كائنٌ** صديقًا لك في السفر) فاسم الفاعل (كائن) اسمه ضمير مستتر يعود على المبتدأ (زيد) وخبره (صديقًا)
		تام التصرُّف: ● (عجبتُ من **كونِكَ** نائمًا في النهار) فالمصدر (كون) اسم مجرور وهو مصدر يعمل عمل فعله (كان) الناقصة، واسمه في محل جر بالإضافة لفظًا، و(نائمًا) خبر (كون) منصوب بالفتحة الظاهرة.
		جوازُ حذف نون كان تخفيفًا: ● ﴿قَالُوا لَمْ **نَكُ** مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ فيجوزُ حذفُ نون الفعل (كان) لغرض التخفيف بشروط: أن يكون الفعل (كان) مضارعًا، أومجزومًا، ويأتي بعده حرف متحرك
		زائدة: ● قد تأتي (كان) زائدة للتوكيد بين شيئين متلازمين، مثل: (ما التعجبية وفعل التعجب، نحو: ما أحسنَ **كان** زيدًا) (الموصول وصلته، نحو: جاءَ الذي **كان** أكرمْتُه).
	أصبح	● ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ **أَصْبَحَ** مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ . تُفيدُ اتصاف اسمها بمعنى الخبر في وقت الصباح والفعل (أصبح) **تام التصرف**
	أضحى	● **أضحى** المطرُ مُنهلًا. تُفيدُ اتصاف اسمها بمعنى الخبر في وقت الضحى، والفعل (أضحى) **تام التصرف.**

معانى الأفعال الناسخة كان وأخواتها

ظلَّ	● **ظلَّ** الجنديُّ واقفًا. تدلُّ على اتصاف اسمها بمعنى الخبر في وقت النهار أو
أمسى	● **أمسى** الضيفُ مسرورًا.. تدلُّ على اتصاف اسمها بمعنى الخبر في وقت المساء، والفعل (أمسى) **تام التصرف**.
بات	● **باتَ** المؤمنُ مطمئنًا. تدلُّ على البيتوتة، أي: طولَ الليل، فاتَّصفَ اسمُها بمعنى الخبر في وقت الليل والفعل (بات) **تام التصرف**
صار	● **صارَ** الهواءُ نسيمُهُ مُعتدلٌ. بمعنى التحوُّل من حالةٍ إلى حالةٍ أخرى، والفعل (صار) **تام التصرف.** **أفعال بمعنى (صار) مثل: (عاد) و(ارتدَّ) إذا دلّت على معنى التحول، فتعمل عمل (صار) الناقصة، نحو: (عاد المريضُ سليمًا)**
ليس	● **ليس** الثمرُ ناضجًا. تدلُّ على نفي اتصاف اسمها بمعنى خبرها في الزمن الحالي، والفعل (ليس) **جامدٌ غير متصرف.**

ما زال	● **مازالَ** المصلِّي في المسجد.	وهذه الأفعال (مازال، ما فتئ، ما انفك، ما برح، ما دام) تدلُّ على اتصاف اسمها خبرها اتصافًا مستمرًّا لا ينقطع، أو مستمرًّا إلى وقت الكلام، وهي أفعال **ناقصة التصرف**، والمرادُ في نقصان التصرُّف أنّها تأتي على صورة الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط، ولا تأتي على صورة الأمر والمصدر، **ماعدا الفعل (ما دام) فهو جامد غير متصرف.**
ما فتئ	● **ما فتئَ** المؤمنُ يستغفرُ الله.	
ما انفك	● **ما انفكَّ** المجاهدُ صابرًا في المعركة.	
ما برح	● ما **برحَ** الشتاءُ باردًا.	
ما دام	● ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ **مَا دُمْتُ** حَيًّا﴾	

يجوز أن تُسبق هذه الأفعال بشبه النفي، كالنهي والدعاء، كقولنا في النهي: (لا تزلْ بعيدًا عن الضلال) وكقولنا في الدعاء: (لا زالَ الغيثُ منهلًّا على أرضِكم) والفرق بينهما أنَّ (لا) الناهية لا تدخل إلا على المضارع دائمًا فتتضمن معنى النفي، ومثلها (لنْ) بخلاف (لا) التي تستخدم للدعاء، فإنّها تدخل على الماضي والمضارع: (لا يزالُ العدوُّ مخذولًا).

خبر الأفعال الناسخة كان وأخواتها

أنواع خبر الأفعال الناسخة كان وأخواتها	مفرد	● ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ ● أضحى المطرُ مُنهلًا. ● - ظلَّ الجنديُّ واقفًا.
	جملة فعلية	● ما فتئَ المؤمنُ يستغفرُ اللهَ. وعند مجيء خبر هذه الأفعال جملة لا بدَّ من وجود ضمير رابطٍ يربط اسمها بجملة الخبر، فالضمير المستتر يربط اسم ما فتئَ (المؤمنُ) بجملة خبرها (يستغفرُ).
	جملة اسمية	عند مجيء خبر هذه الأفعال جملة لا بدَّ من وجود ضمير رابطٍ يربط اسمها بجملة الخبر. صارَ الهواءُ نسيمُهُ مُعتدلٌ. فالضمير الهاء في (نسيمه) يربط اسم صار (الهواء) بجملة خبرها (نسيمُه معتدلٌ).
	شبه جملة	● مازالَ المصلِّي في المسجد. ● أصبح الطالب تحت الشجرة .

الأفعال الناسخة كان وأخواتها من حيث التصرف و الجمود

الأفعال الناسخة من حيث التصرف و الجمود	تامة التصرف	كان	أصبح	أضحى	أمسى	ظلَّ	بات
	ناقصة التصرف	مازال	ما فتئ	ما انفك	ما برح		
	جامدة	ليس		ما دام			

كان وأخواتها (التمام والنقصان)

كان وأخواتها (التمام والنقصان)

الناقصة

هي التي لا تكتفي بمرفوعها بل تحتاج إلى خبر .

- قال تعالى: ﴿وَكَانَ **الْإِنسَانُ عَجُولًا**﴾
- قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ **فُؤَادُ** أُمِّ مُوسَىٰ **فَارِغًا**﴾.
- قال الشاعر الأندلسي ابنُ زيدون:
  أضحَى **التَّنائي بديلًا** عن تَدانينا وَطَابَ عن طِيبِ لُقيانا تَجافينا

ثلاثة أفعال ملازمة للنقص (ليس، ما فتئ، مازال) فهي ناقصة ولا تأتي تامة.

التامة

هي التي تكتفي بفاعلها و لا تحتاج الى خبر وتكون تامة عندما تدل على المعاني التالية :

- **كان**: جاء أو وُجِدَ أو حدثَ، أي: تحقَّقَ وحصَلَ.
  قال الشاعرُ الربيعُ بنُ ضَبع الفزاري:
  إذا **كانَ الشتاءُ** فأدْفِئوني فإنَّ الشيخَ يُهرِمُه الشتاءُ
- **أصبح**: الدخول في وقت الصباح. **أمسى**: الدخول في وقت المساء.
  قال تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ **تُمْسُونَ** وَحِينَ **تُصْبِحُونَ**﴾.
- أضحى: الدخول في وقت الضحى.
  زارني صديقي حينَ **أضحيتُ**.
- دام: بقي واستمر.
  قال تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا **مَا دَامَتِ** السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾
- بات: نزل ليلًا.
  باتَ **المسافرُ** حيثُ أدركهُ المبيت.
- صار: انتقل أو رجع.
  قال تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ **تَصِيرُ** الْأُمُورُ﴾
- برح: ذهب أو فارق.
  برحَ الرجلُ بلدهُ.

نماذج معربة

١- ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ .

قالوا: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لم: حرف نفي وجزم وقلب لا محل له من الإعراب .

نك: فعل مضارع ناسخ ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفًا ولكثرة الاستعمال، والأصل: (لم نكنْ) واسمه ضمير مستتر تقديره: (نحن) في محل رفع اسم (نَكُ).

مِن المصلين: شبه جملة جار ومجرور في محل نصب خبر (نَكُ).

٢- ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾.

الهمزة: حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب.

ليس: فعل ماضٍ جامد ناسخ ناقص مبنيٌّ على الفتح.

الصبح: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بقريب: الباء حرف جرٍّ زائد، و(قريب) خبر ليس مجرور لفظًا، منصوب محلًّا(٤).

التدريبات :

س 1 : استخرج مما يأتي الأفعال الناسخة، وبين معناها، واسمها وخبرها:

- ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

الفعل الأول: (كُنْتُمْ) / **معناه:** الاتصاف بالخبر في الزمن الماضي / **اسمه:** الضمير المتصل (تاء الفاعل والميم للجمع) / **خبره:** أعداءً.

الفعل الثاني: (أَصْبَحْتُم) / **معناه:** الاتصاف بالخبر في وقت الصباح / **اسمه:** الضمير المتصل (تم) / **خبره:** إخوانًا.

- **قالت الشاعرة الهوازنية تشكو عقوق ابنها:**

أَضْحَى يُمَزِّقُ أثوابي ويَضْرِبُني * أبعدَ شَيْبي يَبغي عِندي الأَدَبَا**

الفعل: (أَضْحَى) / **معناه:** الاتصاف بالخبر في وقت الضحى / **اسمه:** ضمير مستتر تقديره (هو) / **خبره:** الجملة الفعلية (يمزقُ).

● **انتصرَ المسلمونَ على المغولِ في معركةِ عينِ جالوت، فأمسى العدوُّ ذليلًا.**

الفعل: (أمسى) / **معناه:** الاتصاف بالخبر في المساء / **اسمه:** العدوُّ / **خبره:** ذليلاً.

● **قال الشاعرُ الحطيئةُ في مدح كرم العرب:**

فبَاتوا كِراماً قد قَضوا حَقَّ ضَيفِهم * فلَم يَغرِموا غُرمًا وَقَد غَنِموا غُنما**

وَبـاتَ أبوهُم مِن بَشاشَتِهِ أَبَـا * لِضَيفِهِمُ وَالأُمُّ مِن بِشرِها أُمَّـا**

الفعل الأول: (بَاتوا) / **معناه:** الاتصاف بالخبر في وقت الليل / **اسمه:** الضمير المتصل (واو الجماعة) / **خبره:** كِراماً.

الفعل الثاني: (بَاتَ) / **معناه:** الاتصاف بالخبر في وقت الليل / **اسمه:** أبوهُم / **خبره:** أباً.

● **﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾.**

الفعل: (ظَلَّ) / **معناه:** الاتصاف بالخبر طوال النهار / **اسمه:** وجهُهُ / **خبره:** مُسوداً.

● **﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾**

الفعل: (لَيْسَ) / **معناه:** النفي / **اسمه:** الذكرُ / **خبره:** شبه الجملة (كالأنثى).

﴿قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ (٤).

الفعل: (نَّبْرَحَ) / **معناه:** الاستمرار / **اسمه:** ضمير مستتر تقديره (نحن) / **خبره:** عاكفينَ.

● **﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾.**

الفعل الأول: (تَفْتَأُ) / **معناه:** الاستمرار / **اسمه:** ضمير مستتر تقديره (أنت) / **خبره:** الجملة الفعلية (تذكرُ).

الفعل الثاني: (تَكُونَ) / **معناه:** الاتصاف بالخبر في الزمن الماضي / **اسمه:** ضمير مستتر تقديره (أنت) / **خبره:** حرضاً.

الفعل الثالث: (تَكُونَ) / **معناه:** ا الاتصاف بالخبر في الزمن الماضي / **اسمه:** ضمير مستتر تقديره (أنت) / **خبره:** شبه الجملة (مِنَ الهالكين).

س 2 : حدد خبر الأفعال الناسخة، وبين نوعه فيما يلي:

الأمثلة	الخبر	نوعه
● ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾	مِنكُم	شبه جملة (جار ومجرور).
● عن أنسٍ -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنَّهُ قال: (لا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من والِدِهِ وولَدِهِ والناسِ أجمعين) رواه البخاري ومسلم.	أحبَّ	جملة فعلية
● قول المتنبي: وَما يَنفَكُّ مِنكَ الدَهرُ رَطباً *** وَلا يَنفَكُّ غَيثُكَ في اِنسِكابِ	رطباً في انسكابِ	مفرد. شبه جملة (جار ومجرور).

س 3 : ميّز الفعل الناقص من الفعل التام فيما تحته خط:

الأمثلة	ناقص – تام
● ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾	(تـــام)
● أصبحَ الفقيرُ غنيًّا بعد العمل.	(ناقص)
● قال الشاعر: ومِن فَعَلَاتِي أَنَّنِي حَسَنُ القِرَى إِذَا الليلةُ الشهباءُ أضحى جليدُها	(تـــام)
● أصبحْنا وأصبحَ المُلكُ لله.	أصبحنا تـــام ، أصبح ناقص.
● قال الشاعر: مالي وللنَجمِ يَرعاني وأرعاهُ أمسى كِلانا يَعافُ الغمضَ جفناهُ	(ناقص)
● ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ...﴾	(ناقص)

س 4 - اذكر معنى الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

الأمثلة	معنى الفعل
● كانَ المطرُ الليلةَ الماضيةَ منهلًّا.	اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي.
● امتلأتِ السماءُ بالغيوم فكانَ المطرُ.	حدث / نزل / وُجِدَ (فعل تام).
● ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (١٩) فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ (٢٠)﴾	الاتصاف في وقت الصباح.
● سرنا في الطريق حتى أصبحَ الصباحُ.	الدخول في وقت الصباح (فعل تام).
● صليتُ النافلةَ حينَ أضحيتُ.	الدخول في وقت الضحى (فعل تام).
● أضحتِ الحياةُ سريعةً في عصرنا الحديث.	الاتصاف في وقت الضحى.
● صارَ الأمرُ إلى صاحبِ الأمر.	رجع / انتقل (فعل تام).
● صارَ زيدٌ عالمًا.	التحول من حال إلى حال.

س 5 : صوّب الخطأ النحوي في الأمثلة الآتية:

- كان في الأمر متسعًا من الوقت . — كان في الأمر **متسعٌ** من الوقتِ.
- ليس كل الموظفين حريصون على عملهم . — ليس كلُّ الموظفين **حريصينَ** على عملهم.
- كن ذو خلق حسن . — كن **ذا** خلقٍ حسنٍ.
- ظلَّتِ الطالباتُ مُحافظاتٌ على كتبهنَّ . — ظلَّتِ الطالباتُ **مُحافظاتٍ** على كتبهنَّ.
- مازال العاملين مستمرون في العمل . — مازال **العاملون مستمرينَ** في العمل.

س 6 : أدخل فعلًا ناسخًا مناسبًا على كل جملة مما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط اللازم:

- أخوك معلمٌ قديرٌ. — أصبحَ **أخوكَ معلمًا قديرًا**.
- الطالبان مجتهدان في طلب العلم. — أضحى **الطالبانِ مجتهدَيْنِ** في طلبِ العلمِ.
- الخطباءُ متَّفقون على كلمة الحق — صارَ **الخطباءُ متَّفقينَ** على كلمةِ الحقِّ.
- النساءُ حريصاتٌ على طاعة أزواجهنَّ — أمستِ **النساءُ حريصاتٍ** على طاعةِ أزواجهنَّ

س 7 : ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة، على أن يكون مرَّةً فعلًا ناقصًا، ومرَّةً أخرى فعلا تامًّا:
كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات

- **(كان):**

ناقص: كانَ الجوُّ بارداً. تام: ذاكرتُ دروسي فكانَ النجاحُ

- **(أصبح):**

ناقص: أصبحَ الطيرُ مغرداً. تام: نِمنا طويلاً حتى أصبحْنا.

- **(أضحى):**

ناقص: أضحى الشارعُ مزدحماً. تام: خرجتُ للعمل حين أضحيتُ.

- **(أمسى):**

ناقص: أمسى العاملُ متعباً. تام: سبحان الله حين تمسونَ.

- **(بات):**

ناقص: باتَ الجنديُّ ساهراً. تام: باتَ المسافرُ في الفندقِ.

س 8 : ضع علامة (✓) أمام الإعراب الصحيح لما هو مطلوب فيما يأتي:

- ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ (٩٨)﴾ خبر كان في الآية السابقة:

-شبه الجملة (لله). (.....) - المفرد (عدوًّا). (. ✓..)

-كان تامة، وليس لها خبر. (.....) - الجملة الاسمية. (.....)

- قال الشاعر الجاهلي السَّمَوْءَل:

إذا المَرءُ لَم يدنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرضُهُ *** فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها *** فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

إعراب الكلمة التي تحتها خط (سبيل) في البيتين السابقين:

- خبر المبتدأ (هو) مرفوع. ( ) - اسم (ليس) مؤخر مرفوع. ( )
- خبر (ليس) منصوب. (✓) - مبتدأ مؤخر مرفوع. ( )

س 9 : اجعل الفعل (يكون) محذوف النون وغير ما يلزم في الجملة الآتية:

- أخي سيكونُ بَحَّارًا ماهرًا

أخي **لَمْ يَكُ** بَحَّارًا ماهرًا. (تحذف النون للتخفيف إذا كان الفعل المضارع لـ كان مجزوماً بالسكون ولم يله ساكن).

س 10 : فرّق في المعنى والعمل بين كل فعلين من الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

- (اتَّقِ اللهَ حيثُما **كنتَ**) / (ما **كان** صمتُك حسنًا).

كنتَ: فعل تام معناه (وُجِدْتَ)، ويعمل الرفع في الفاعل (التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل).

كان: فعل ناقص معناه (الاتصاف بالخبر في الماضي)، ويعمل الرفع في المبتدأ (صمتك) والنصب في الخبر (حسناً).

- (**أصبحَ** الجنديُّ وهو مستعدٌّ للمعركة) / (**أصبح** الجنديُّ مستعدًّا للمعركة).

أصبحَ الأولى: فعل تام معناه (الدخول في وقت الصباح)، ويعمل الرفع في الفاعل (الجندي).

أصبح الثانية: فعل ناقص معناه (الاتصاف في الصباح)، ويعمل الرفع في المبتدأ (الجندي) والنصب في الخبر (مستعداً).

س 11 : أجب وفق ما هو مطلوب بين الأقواس في كل مما يأتي:

- كان المسلمون في علاقاتهم مترابطين. (حوّل الفعل "كان" إلى صيغة الأمر، وغيّر ما يلزم).

كُونوا أيها المسلمون في علاقاتكم مترابطينَ.

- أصبحَ الناسُ متقاربين بفضل التطور البشري. (حوّل الفعل "أصبح" إلى صيغة المضارع، وغيّر ما يلزم).

يُصْبِحُ الناسُ متقاربينَ بفضل التطور البشري.

- ما يزالُ العلماءُ يغرسون العلمَ. (حوّل الفعل "ما يزال" إلى صيغة الماضي، وغيّر ما يلزم).

مَا زَالَ العلماءُ يغرسونَ العلمَ.

س 12 :اكتب فقرة لا تَتَجاوزُ أربعة أسطر موظِّفًا فيها الأفعال الناسخة (كان) وأخواتها في جمل مترابطة.

كانَ الصباحُ مشرقاً حين ذهبنا للعمل، وما زالَ الأملُ يملأ قلوبنا بالنجاح. أضحى الطريقُ مزدحماً، لكننا صرنا أكثر إصراراً على الوصول في الموعد، وظلَّ الزملاءُ متعاونين طوال اليوم، حتى أمسينا ونحن فخورون بما أنجزناه.

التعبير الكتابي الدرس السادس: القصة القصيرة (الحصة التدريبية)

أولًا- التمهيد:

الإنســـانُ قاص بطبعه، يحكي ليُفهم، ويحكي ليُمتع، ويحكي ليحفظ تجاربه من النســـيان. ومن هذه الحاجة الفطرية وُلد فنُّ القصــة، وهو سـردُ حادثةٍ أو مجموعةِ حوادث متصـلة، حقيقيةٍ أو متخيَّلة، يرويها الكاتبُ بأسلوبٍ أدبيٍّ مؤثِّر. والقصةُ بهذا المعنى جنسٌ أدبيٌّ واسع يندرج تحته أنواعٌ يتفاوت طولُها وبناؤُها.

ثانيًا- المناقشة والتدريب:

القصـة القصـيرة: فن من فنون الأدب النثري يقوم على سـرد حادثة أو أحداث تدور حول موضـوع معين ويكون حادثا خياليا أو خرافيا أو حقيقيا من واقع الحياة، وأحيانا مزيجا من الواقع والخيال.

أنواع القصة القصيرة: القصة العادية أو العامة، القصة التحليلية (الأدبية الفنيّة).

القصة التحليلية:

هي التي لا يستطيع أن يكتبها قاصّ عادي مهما حاول أن يدرس أو يتعلم فن قواعد الكتابة القصصية.

القصة العامة:

بمقدور كل كاتب مزود بدراسة أصولها وقواعدها ولديه الاستعداد للكتابة القصصية أن يبرز فيها.

فن كتابة القصة- حسن يوسف الكموشي

والقصة قد تكون:

- واقعية [حدثت بالفعل أو ممكن أن تحدث]
- خيالية [لم تحدث في الواقع]

عناصر بناء القصة:

المكان: فيه يوضح القاص أين جرت القصة: في بيت، أو مدرسة، أو سوق، أو شارع..... ويصف الكاتب غالبا ذلك المكان.
الزمان: فيه يذكر القاص متى وقعت أحداث القصة: في الصباح، أو عند الغروب، أو منتصف الليل، أو الظهر، أو في الماضي، أو في الحاضر.....
الفكرة الأساسية: تطرح القصة فكرة أساسية، أو قضية، ومحاولة علاجها، وقد يعرض القاص مشكلة من مشكلات المجتمع مثل: انتشار العادات السيئة، تدهور الأخلاق، وغيرها من المشكلات.
الأحداث: تحتوي القصة على عدة أحداث، تدور حولها، وينبغي أن تكون الأحداث شائقة تجذب القارئ، ومن الأحداث مثلا: لص يخطف محفظة امرأة ويهرب، أو رجل يعتدي على آخر بالضرب.
الشخصيات: للقصة عدد من الشخصيات بعضها أساسي، والآخر ثانوي. ويصف القاص شخصياته من الخارج والداخل.
الحوار: محادثات تجري بين شخصيات القصة، وقد يكون الحوار بين إنسان وإنسان، أو حيوان وحيوان، أو إنسان وحيوان، وقد يشارك فيه الجماد.
بناء القصة: للقصة بداية و وسط ونهاية، لها أيضًا مقدمة وعقدة وحلّ. ويفضل أن تكون بداية القصة مثيرة، حتى يواصل القارئ القراءة، وأن تكون النهاية مفاجئة لا يتوقعها القارئ، وهنا يأتي الحل.
الحبكة: سلسلة من الأحداث المترابطة المؤدِّية إلى الذروة فالحل. وتشمل: التمهيد، والصراع، والذروة، والحل.
حكاية القصة: سرد القصة يكون بلسان إحدى شخصياتها أن يسرد القصة شخص من خارجها.

مخطط بناء القصة

البداية (التقديم)	الوسط (التطور والعقدة)	النهاية (الحل والخاتمة)
تعريف بالشخصيات الرئيسية.	تصاعد الحدث المركزي.	انفراج الصراع أو تعقيده.
رسم الإطار الزماني والمكاني.	ظهور الصراع (داخلي - خارجي).	رسالة القصة أو أثرها.
الجملة الافتتاحية الجاذبة.	الذروة (أعلى نقطة التوتر).	نهاية مفتوحة أو مغلقة.

النهاية المغلقة:	النهاية المفتوحة:
نهاية تحسم الأحداث وتقدّم نتيجة واضحة وحاسمة. • لا تترك مجالًا للتأويل أو التساؤل. • القارئ يعرف تمامًا ما حدث للشخصيات.	نهاية تترك القصة معلقة أو غامضة، وتفتح المجال أمام القارئ للتفكير أو تخيل ما سيحدث لاحقًا. • تثير الفضول وتدفع القارئ للتأمل. • لا تعطي إجابة نهائية، بل تترك احتمالات متعددة.

اقرأ القصة الآتية، ثم ادرس التحليل الخاص بها:

ورقة مطوية

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل حين صعد خالد إلى سطح المنزل، وفي يده ورقة مطويّة كثيرًا، كأنها تعبت من كثرة ما فُتحت وأُغلقت. جلس قرب الحائط القصير، ينظر إلى أضواء المدينة وهي تتلألأ من بعيد، ويستمع إلى صوت الريح وهي تمرّ خفيفة بين الأشياء.

فتح الورقة، وقرأ السطور التي كتبها ثم شطبها مرارًا. لم تكن رسالة وداع، بل كانت محاولة مرتبكة ليقول ما عجز عن قوله في النهار: إنه أخفق في مسابقة الرسم المدرسية، وإن زملاءه ضحكوا حين عرض لوحته، وإنه شعر للحظة أن موهبته الصغيرة لا تستحق أن يراها أحد.

كان يفكر أن يمزق الورقة وينسى الأمر، لكن صوتًا هادئًا جاء من خلفه:

عرفتُ أنك هنا.

التفت، فإذا أخته الصغيرة ريم تحمل كوبين من الشاي، وتقترب منه بابتسامة لا تسأل كثيرًا. ناولته الكوب وجلست بجانبه، ثم قالت:

البرد لا يزعج كثيرًا حين يكون هناك من يجلس معك.

ابتسم خالد ابتسامة خفيفة، ثم مدّ إليها الورقة. قرأتها ريم ببطء، ولم تضحك، ولم تقل له إن الأمر بسيط كما يفعل الكبار أحيانًا. قالت فقط:

أتدري؟ اللوحة التي لا تعجب الناس اليوم قد تكون أول خطوة في لوحة أجمل غدًا.

نظر إليها صامتًا، فأكملت:

أنت لم تفشل في الرسم، أنت فقط عرفت طريقًا لا يناسبك تمامًا. جرّب طريقًا آخر، لونًا آخر، فكرة أخرى. المهم ألا تغلق النافذة التي ترى منها حلمك.

في تلك اللحظة مرّت الريح، فتحركت الورقة بين يدي خالد، لكنه لم يتركها. طواها بعناية ووضعها في جيبه، كأنه قرر أن يحتفظ بضعفه شاهدًا على بداية جديدة، لا نهاية حزينة.

وفي الصباح، قال لأخته ريم إنه يريد أن يبدأ في تعلم الرسم.

إبراز الفرق الشاسع بين مكانة قومه ومكانة غيرهم، بل واستحالة وصول غيرهم إلى ما وصلوا إليه.

عناصر بناء القصة

عنوان القصة:	ورقة مطوية
مكان القصة وزمانها:	سطح المنزل في منتصف الليل
الفكرة الأساسية / الموضوع:	الإخفاق في تجربة فنية (مسابقة الرسم) وما يترتب عليه من شعور بالخذلان، ثم تجاوز الأزمة بفضل الدعم النفسي والكلمة الطيبة.
الشخصيات:	الرئيسة: خالد: شخصية معقدة ذات بُعد نفسي، تبدأ في أزمة وتنتهي بتحوُّلٍ داخلي. الثانوية: ريم: تمثّل الإنقاذ الهادئ، قوتها في ما لا تقوله.
ذروة الحدث:	لحظة مواجهة خالد لضعفه وهو يقرأ الورقة، ثم تدخّل ريم بكلماتها التي تفتح له نافذة جديدة للأمل.
الحل:	خالد يقرر أن يبدأ من جديد(تجاوزه للأزمة وبدء حياة جديدة)
أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:	1 - صعود خالد إلى سطح المنزل ليلًا وهو يحمل ورقة مطوية. 2 - تذكر فشله في مسابقة الرسم وسخرية زملائه. 3 - ظهور أخته ريم ومعها كوبان من الشاي وجلوسها بجانبه بصمت. 4 - كلمات ريم المشجعة التي تدعوه لتجربة طريق جديد وعدم إغلاق نافذة الحلم. 5 - خالد يحتفظ بالورقة كذكرى لبداية جديدة. 6- ويبدأ صباحًا بقرار تعلم الرسم.
نوع القصة:	قصة واقعية تربوية اجتماعية، تحمل رسالة إنسانية، عن الدعم النفسي، الأمل، والمثابرة.

- في ضوء قراءتك للقصة السابقة، أجب عمّا يلي:

س : صغ مع زملائك خمسة عناوين مختلفة مناسبة للقصة السابقة معبّرًا عن مضمونها.

1- نافذة الأمل. 2- اللوحة القادمة. 3- حكمة أخت. 4- فشل يقود للنجاح. 5- بداية جديدة.

س : استخلص الفكرة المحورية للقصة السابقة.

الدعم النفسي والكلمة الطيبة من الدوافع الحقيقية لتجاوز عثرات الحياة.

س : اختر زمانًا ومكانًا مختلفين، واكتب مشـهدًا جديدًا يعبر عن حالة مغايرة للحدث، ليبين دور الزمان والمكان في تغيير مسار الأحداث.

في صباح يوم مشمس، داخل ساحة المدرسة المزدحمة، وقف خالد يتأمل لوحته الممزقة على الأرض وسط سخرية زملائه، شعر بضيق شديد، لكن تدخل معلمه بابتسامة حانية أعاد له ثقته بنفسه.

لريم دور في دعم أخيها نفسيًّا.

أ. ما هذا الدور؟ دور الداعم النفسي والموجه الإيجابي الذي ينقذ البطل من لحظة اليأس والإحباط.

ب. ماذا يمثّل هذا الدعم من عناصر القصة؟ يمثل "الحل" وانفراج العقدة.

س : هل جاءت نهاية القصة مفتوحة أو مغلقة؟ وما أثر ذلك في القارئ؟

نهاية مغلقة. أثرها: تمنح القارئ شعوراً بالراحة وحسم الموقف، وتوصل الرسالة التربوية الإيجابية بوضوح بتعلم الرسم.

س : غيّر نهاية القصة لتكون مفتوحة، بحيث تنتهي الأحداث بأكثر من حل محتمل، واكتبها بأسلوبك.

في تلك اللحظة مرّت الريح، فتحركت الورقة بين يدي خالد، طواها بعناية ووضعها في جيبه، ثم ألقى نظرة أخيرة على أضواء المدينة البعيدة، تاركاً أخته تتساءل في صمت: هل سيمزقها غداً، أم سيرسم على ظهرها لوحة جديدة؟

ثالثًا: التقويم:

س : أعد كتابة القصة مرة أخرى بأسلوبك، مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، واختر نهاية (مغلقة/ مفتوحة)

تحت جنح الظلام، وحيث ساد الهدوء أرجاء المكان، صعد "خالد" إلى سطح منزله بخطوات يائسة ومثقلة. كان يقبض بيده بقوة على ورقة مجعدة، طواها مئات المرات وكأنها تخفي بين ثناياها خيبته وانكساره. جلس متكئًا على السور القصير، يتأمل أضواء المدينة المتناثرة كنجوم على الأرض، تاركًا لنسيم الليل البارد أن يلامس وجهه الحزين.

فتح تلك الورقة التي امتلأت بكلمات متقاطعة وعبارات مشطوبة. لم تكن رسالة عادية، بل كانت اعترافًا صامتًا بهزيمته في مسابقة الرسم المدرسية. تذكر كيف تعالت ضحكات زملائه الساخرة عندما كشف عن لوحته، وكيف شعر في تلك اللحظة القاسية أن أحلامه الفنية قد تحطمت، وأن موهبته مجرد وهم لا يستحق أن يرى النور.

وبينما كانت أفكاره المحبطة تدفعه لتمزيق الورقة ونثرها في الهواء لتطير مع الرياح، قاطعه صوت دافئ مألوف: "كنت أعلم أنني سأجدك هنا".

التفت ليجد أخته "ريم" تقترب منه، تحمل كوبين من الشاي الساخن، وتعلو وجهها ابتسامة هادئة لا تطلب أي تفسير. جلست بجواره بهدوء وناولته الكوب قائلة: "دفء المشاركة يهزم برد الليل يا أخي".

تردد خالد قليلًا، ثم أسند ورقته إليها. قرأتها ريم بصمت، وعلى عكس ما توقعه، لم تسخر منه، ولم تحاول تسخيف ألمه بعبارات الكبار المعتادة. بل نظرت في عينيه وقالت بحكمة تفوق عمرها: "يا خالد، اللوحة التي لم يفهمها أحد اليوم، قد تكون مجرد مسودة للوحة تدهش العالم غدًا. أنت لم تفشل في الرسم، بل اكتشفت زاوية لا تبرز جمال موهبتك. ابحث عن ألوان أخرى، جرب أفكارًا جديدة، والأهم.. لا تغلق باب طموحك بسبب عثرة في بداية الطريق".

كلامها نزل على قلبه كالمطر على أرض جافة فأحياها. أمسك الورقة مجددًا، لكنه هذه المرة لم يفكر في تمزيقها، بل طواها بعناية ودسها في جيبه، لتكون شاهدًا على نقطة انطلاق جديدة، لا شهادة وفاة لحلمه.

(النهاية المفتوحة):

وفي صباح اليوم التالي، وقف خالد في غرفته أمام حامل الرسم، ووضع عليه لوحة ناصعة البياض. أمسك بفرشاته بقوة، ونظر إلى لوح الألوان المتنوعة، ثم أخذ يتأمل المساحة الفارغة أمامه وعيناه تلمعان بتحدٍ صامت، وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة غامضة، مستعدًا ليخط أول لون في رحلته...

اتبع الخطوات التالية:

- اقرأ القصة كاملة وافهم أحداثها وتسلسلها.
- حدد الفكرة المحورية.
- استخرج الأحداث الرئيسة فقط واترك التفاصيل الثانوية.
- أعد ترتيب الأحداث الرئيسة بحسب تسلسلها الزمني أو المنطقي.
- أعد صياغة الأحداث بلغة موجزة.
- تأكد من أن الملخص يعكس جوهر القصة دون إضافة رأي شخصي أو تفسير إضافي.

التعبير الكتابى الدرس السابع: القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)

أولًا- التمهيد:

القصص القرآني وسيلة ربانية للتربية والتعليم، يقدّم نماذج من حياة الأنبياء والأمم السابقة؛ ليكون عبرة للناس، ويغرس في النفوس قيم الإيمان والصبر والثبات. وهو يتميز بالتركيز على المغزى والعبرة، فيعرض الأحداث بأسلوب مؤثر، ويُظهر سنن الله في الكون، ليعلّم الإنسان أن طريق الحق واحد، وأن عاقبة الظلم والكفر الهلاكُ، وعاقبة الإيمان النجاة والفوز.

ثانيًا- التدريب:

اقرأ قصة نبي الله نوح - عليه السلام - ثم أجب عما يليها من أسئلة:

قصة سيدنا نوح عليه السلام

استمر نبي الله نوح - عليه السلام - يدعو قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاما بكل الوسائل والسبل؛ فلم يؤمن معه إلا قليل، ثم أوحى الله بعد ذلك إلى نوح بأنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن، وأُغلق باب التوبة، وأمره بصناعة الفلك (السفينة)، وكان نوح يعيش في صحراء قاحلة لا شجر فيها، وقال الله تعالى له إنه إذا جاء أمره وحلَّ بقومه الكافرين بأسه الذي لا يُرد عن القوم المجرمين، ألا يعاوده فيهم ولا يراجعه فإنه قد تدركه رقة على قومه عند معاينة العذاب النازل بهم فليس الخبر كالمعاينة ولهذا قال: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ * وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾، وكان قومه يمرون به ويستهزئون منه ويقولون ماذا تفعل؟ ستصنع سفينة في صحراء لا ماء فيها ولا شجر، ووصفه قومه بالمجنون، وبدأ نوح بصناعتها مستعينًا بتوفيق الله وعنايته وإرشاده في صناعتها، واكتمل بناء السفينة، فأوحى الله إلى نوح

بعلامة، وهي تنّور يخرج منه النار؛ فإذا رأيت الماء يخرج من التنور، اركب أنت وقومك في السفينة، فإن عذاب الله آت ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ ۚ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾، وقوله (وأهلك الآ من سبق عليه القول) أي: من استجيبت فيهم الدعوة النافذة ممن كفر، فكان منهم ابنه يام وامرأته التي ماتت قبل الطوفان، ظل نوح ينتظر العلامة ويرقب التنور وعندما ظهرت العلامة، أمر نوح قومه بالركوب في السفينة وأوحى الله إلى الحيوانات والطيور أن يركب من كل صنف منها زوجين ذكر وأنثى، ركب سيدنا نوح السفينة ومعه أهل الإيمان والناس ينظرون إليهم متعجبين ويصفونهم بالجنون، ما بالهم يركبون سفينة في صحراء! ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، وعندما ركبوا فيها جميعا نادى نوح ربه: إني مغلوب فانتصر ، ففتحت السماء أبوابها فانهمر المطر انهمارًا وبدأت عيون الماء تتفجر من الأرض، وإذ بالسفينة تطفو على الماء، ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ فهرب الناس إلى بيوتهم رجالا ونساء وعجزة وأطفالا، فوصلهم الماء فصعدوا الأسطح، فوصلهم الماء فهربوا إلى الجبال والقمم

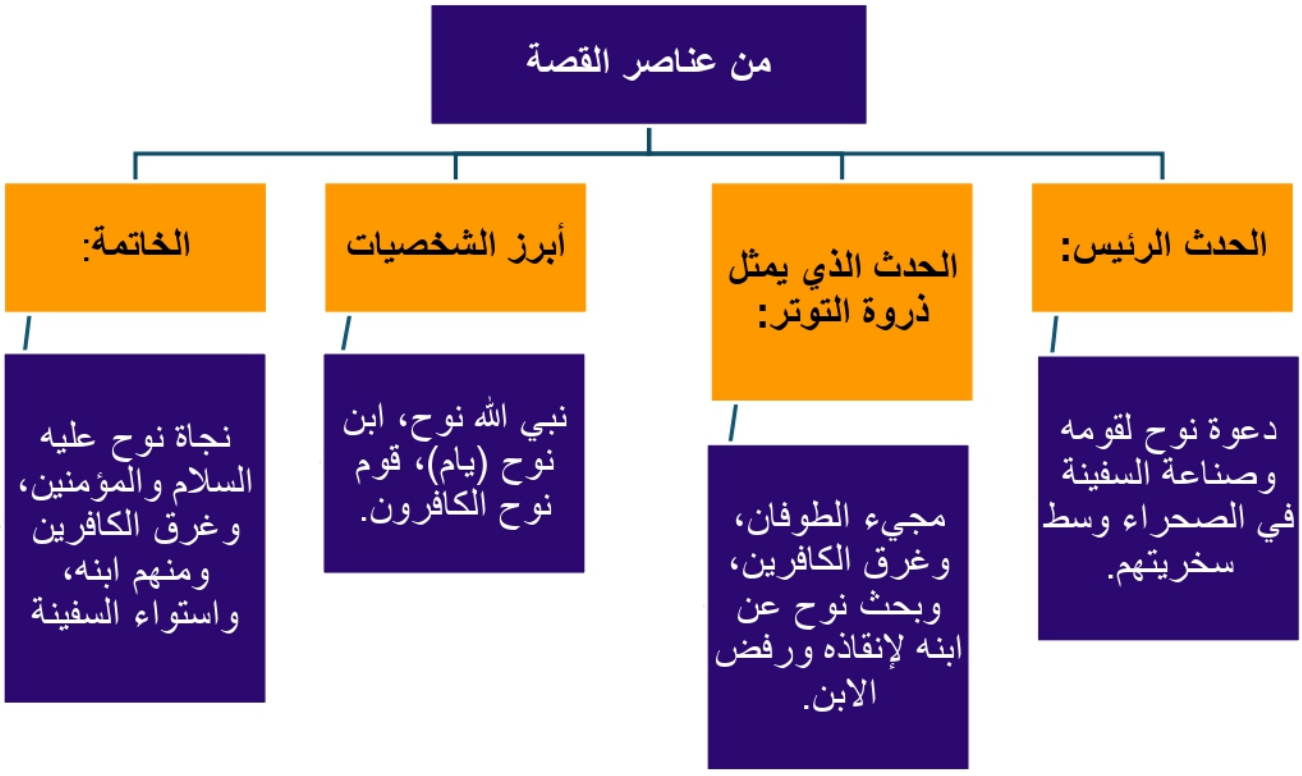
فوصلهم الماء وأغرقهم، فأرسل الله من السماء مطرا لم تعهد الأرض قبله ولا تمطر السماء بعده، كأنه أفواه القِرَب، وأمر الأرض فنبعت من جميع فجاجها وسائر أرجائها، وارتفع الماء وعمَّ جميع الأرض طولها والعرض، سهولها وجبالها وقفارها ورمالها، ولم يبق على وجه الأرض ممن كان بها من الأحياء عين تطرف ولا صغير ولا كبير، نجى الله الحيوانات وأغرق بشرا لم يؤمنوا معهم، وبينما الموج يعلو شيئا فشيئا تذكر نوح ابنًا له فبحث عنه في السفينة فلم يجده فأخذ ينظر في الناس فشاهده من بعيد، وكان في معزل عن الناس، فدفعت عاطفة الأبوة نوحًا ليدعوه إلى النجاة: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ * قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ * وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، وكان كافرا عمل عملا غير صالح فخالف أباه في دينه ومذهبه فهلك مع من هلك، وقد نجا مع أبيه الأجانب في النسب لما كانوا موافقين في الدين والمذهب، وقال أهل الإيمان الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين.

تدريب (1): اقرأ قصة نبي الله نوح -عليه السلام- ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أكمل ما يأتي: من فوائد القصص القرآني:

تثبيت قلوب المؤمنين و وسيلة ربانية للتربية والتعليم و يقدّم نماذج من حياة الأنبياء والأمم السابقة و أخذ العبرة والموعظة.

س : أكمل المخطط الآتي:



س : رتّب أحداث قصة سيدنا نوح ترتيباً صحيحًا كما وردت في القصة:

1	أمره الله بصناعة السفينة في الصحراء، فكان قومه يسخرون منه ويصفونه بالمجنون.	2
2	بدأ نوح عليه السلام بدعوة قومه فلم يؤمن معه إلا قليل.	1
3	نادى نوح ابنه يام أن يركب معهم، لكن الابن رفض.	5
4	انهمر المطر من السماء وتفجرت الأرض عيونًا، فارتفع الماء وغرق الكافرون.	4
5	ظهرت العلامة وهي فوران التنور، فأمر الله نوحًا أن يركب السفينة مع المؤمنين ومعهم كل زوجين من الحيوانات.	3

س : استنتج سمة لكل شخصية في المواقف الآتية:

- (نوح عليه السلام) في استمراره في الدعوة تسعمئة وخمسين عامًا: الصبر والمثابرة، قوة الإيمان.
- (قوم نوح) في سخريتهم من نوح في أثناء صنع السفينة: العناد، الكبر، الغرور والجهل.
- (ابن نوح): العقوق، الكفر.

س : ماذا يمثل فوران التنور من عناصر القصة؟

يمثل نقطة التحول والمفاجأة (أو بداية تصاعد الأحداث نحو الذروة).

تدريب (2):

س : اكتب مقدمة لقصة سيدنا نوح عليه السلام بأسلوبك، توضّح فيها زمن القصة، ومكانها، والشخصيات الرئيسة، بحيث تكون مدخلًا مناسبًا للأحداث.

في قديم الزمان، وفي أرض نائية، عاش نبي الله نوح يدعو قومه إلى التوحيد لقرون طويلة، فلم يلقَ منهم إلا الصدود والعناد. ومع استمرار عنادهم، جاءه الأمر الإلهي الحاسم بصنع سفينة النجاة، لتبدأ قصة من أعظم قصص الصراع بين الإيمان والكفر.

س : قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾، صف هذا المشهد بأسلوبك الخاص في حدود سطرين.

سكنت العاصفة وتوقفت السماء عن الغضب، واستجابت الأرض لأمر ربها فابتلعت مياه الطوفان بهدوء وسكينة، لتنجلي الغمة وتستوي سفينة النجاة على بر الأمان، معلنة بداية حياة طاهرة.

ثالثًا- التقويم:

درست قصة أم موسى عليه السلام، أعد كتابتها بأسلوبك مستفيدًا مما درست.

في ظل طغيان فرعون وقتله لذكور بني إسرائيل، خافت أم موسى على رضيعها، فأوحى الله إليها أن تلقيه في نهر النيل لتنجيه. نفذت الأم الأمر بإيمان مطلق، فرست السلة عند قصر فرعون، والتقطه أهله. وبتدبير إلهي متقن، رفض الرضيع كل المراضع، حتى جاءت أخته ودلتهم على أمه لترضعه، فعاد موسى إلى حضن أمه لتقر عينها، محققاً وعد الله الصادق بحفظ أوليائه.

استخدم الجملة الاسمية لأنها تفيد الثبوت و لاستقرار.

ب- التعبير بالجملة الفعلية في قوله: (يجدون في ذلك كله راحةً من عناء).

استخدم الجملة الفعلية (يجدون فعل مضارع) ليدل على التجدد والاستمرار.

3 - وضِّحْ الطريقة التي سلكها الكاتب للتأكيد على حرصه الشديد على ابنه.

استخدم الكاتب نداء التحبب المتكرر "أي بني"، وقدم له النصائح كأنها عصارة تجاربه في الحياة بأسلوب هادئ يخاطب العقل بالمنطق والمقارنات، ويخاطب القلب بالعاطفة.